



فذهبت! ... ثم شاهدت حبلاً مُعلّقاً، فعرفت من أين هبط، فرفعت عينيها إلى الطابق العلوي، وإذا الفتى (محسن) في نافذته يبتسم لها، كأنما كان في الانتظار.

- أتسمحين أن أقدم إليك نفسي؟

- يسرني بالطبع ذلك.

- "اسمي محسن".

فنظرت إليه باستغراب، وقالت: "كالبيغاء؟!"

- نعم! ... لي الشرف أن يكون اسمي كاسم بيغائك!

استيقظت "سوزي" في الصباح، واتجهت إلى نافذتها (وهي تغني) كعادتها، وما كادت تفتحها حتى رأت نفسها أمام بيغاء في قفص.

- فأجاب محسن: "هذا ما استطعت أن أقدمه إليك، اعترافاً بجميلك؛ فأرجو أن تقبله مني!"

- ما أجمل هذا البيغاء! ما اسمه؟!

- اسمه "محسن"!

- "محسن"؟!

حياتها (محسن) تحية الصباح، فردت عليه التحية باسمه، ثم أشارت إلى القفص قائلة: "لمن هذا (البيغاء)؟ أهو لك؟"